

يقع مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال في منطقة شرق شمال غزة بالقرب من خط صلاح الدين وقد جاء افتتاح مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال في العام 2000م في محاولة لتخفيف المعاناة عن الأطفال وذويهم أبان فترة الاحتلال الصهيوني وتزامن افتتاحه مع انتفاضة الأقصى المباركة في العام 2000م، وكان في حينه القطاع يخضع إلى حصار مشدد وتقطيع لأوصاله إلى 4 أجزاء، حيث كانت المغتصبات الصهيونية تشكل حيز ما يقارب 40% من مساحة القطاع وهذا كان يجعل الاحتلال يقطع الطرقات عبر الحواجز العسكرية، وكل هذه الضغوط حدت بالوزارة إلى إيجاد حل لتسهيل تقديم الخدمة الصحية للمواطنين، فجاءت رؤية وزارة الصحة الفلسطينية بافتتاح العديد من المستشفيات على امتداد القطاع من جنوبه إلى شماله، وكان مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال أحد هذه المستشفيات والتي كانت مكونة من (م. الشهيد أبو يوسف النجار، مستشفى شهداء الأقصى، م. الشهيد محمد الدرة، م. كمال عدوان و م. بيت حانون) ومن حيث البناء لم يكن المستشفى معداً كمستشفى بل كان معداً كمستوصف للرعاية الأولية، وفي ظل الاحتياج الشديد تم تحويله لمستشفى للأطفال يخدم منطقة شرق غزة وجنوب جباليا والتي تعتبر من أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان حيث يبلغ تعداد سكانها حوالي 250000 مواطن، 55% بينهم أطفال، وبذلك يكون هو المستشفى الثاني التخصصي في مجال الأطفال على نطاق قطاع غزة، والمبنى منشأ على 2100 متر مربع مكون من طابقين تم افتتاحه في شهر أكتوبر/2000م بسعة 40 سرير كان مكون من قسم واحد للأطفال - مختبر-صيدلية- قسم أشعة - قسم علاج طبيعي، وبعد 3 سنوات تم إضافة قسم للعناية المركزة بالإمكانيات المتوفرة بعدد 3 أسرة، وبعد ذلك تم إضافة طابق ثالث للمستشفى في ظل التزايد في أعداد المترددين على المستشفى تم افتتاح قسم أطفال II بسعة 30 سرير، وفي العام 2005 تم بناء عيادة خارجية في فناء المستشفى.

في أيام الحرب الأخيرة على غزة تعرض م. الشهيد محمد الدرة للأطفال بحكم موقعه الجغرافي وقربه من ساحة المعركة إلى قصف أدى إلى تدمير بعض أجزائه مما حدا بالإدارة والوزارة إلى إخلاء المبنى من المرضى، ووضع طاقم للطوارئ فقط. وفي ظل التواصل مع المؤسسات الداعمة التي كانت قد زارت المستشفى للإطلاع على معاناته وكان أبرزها مؤسسة الأيدي المسلمة الدولية والتي تبنت عدة مشاريع في المستشفى أهمها إنشاء طابق للمختبر متكامل فوق العيادة الخارجية بمساحة 123متر مربع مجهز وفق المواصفات العالية الجودة ثم أتى مشروع إعادة تأهيل وتطوير الصيدلية والتي كانت جزء من معاناة المستشفى من حيث تخزين العلاجات والمهمات الطبية، وأخيراً تم تنويع المشاريع بإعادة تأهيل وتطوير الاستقبال والذي أضاف خدمة مميزة ونوعية وأصبح معلماً بارزاً من معالم المستشفى انعكس تطويره بالإيجاب والخير على متلقي الخدمة ومقدميها، حيث أصبح سعته السريرية 22 سرير (مقسم على أقسام الرعاية اليومية وقسم التباخير وقسم ما قبل العناية المركزة).

تطلعات وطموحات المستشفى:

إعادة تأهيل أقسام المستشفى الأخرى قسم أطفال I وقسم أطفال II حيث تعاني من أضرار وتلف في المبنى والبنية والتمديدات الصحية والأثاث حتى تكون جميع أقسام المستشفى متكاملة من حيث التطوير والتجديد بما يخدم مصلحة المريض.

إنشاء معرض لمدخل استقبال المستشفى كاستراحة للمرضى وزائريهم في ظل عدم وجود مساحة حديقة لاستقبال الزائرين لذويهم المرضى.

زراعة مساحات خضراء داخل وخارج المستشفى وعمل متنزه أمام المستشفى ليكون هناك متنفس للمرضى والزوار.

توسعة المستشفى والعمل على إنشاء أقسام جديدة ليعمل جميع تخصصات طب الأطفال

تطوير الكادر البشري (أطباء . تمريض . إداريين بما يخدم مصلحة المريض